عشرات القتلى في هجوم انتحاري مزدوج على مقر المخابرات الجوية

سوريا: كي مون يدعو الأسد إلى هدنة.. من جانب واحد

«جبهة النصرة» تتبنى عملية حرستا.. والجيش السوري يكثف قصفه على المدينة

صحوز سوري ضمن صفوف المعارضة في حلب

بان كي مون

قوات تركية على الحدود مع سوريا

أمين عام الأمم المتحدة: الوضع بلغ مستوى غير مقبول وطالبنا دمشق بوقف فوري أحادي الجانب لإطلاق النار

عبدالله غول: أسوأ السيناريوهات تحقق حالياً في سوريا والتغيير سيحدث عاجلاً أم آجلاً

عواصم - «ا. ف. ب»: قتل عشرات الاشخاص في الهجوم الانتحاري المزدوج الذي استهدف الفرع الرئيسي للمخابرات الجوية في ريف العاصمة السورية مساء امس الاول، بحسب ما افاد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس امس.

وقال عبد الرحمن في اتصال هاتفي «قتل عشرات الاشخاص في الهجوم الذي استهدف فرع المخابرات الجوية في مدينة حرستا»، مشيرا الى ان «مصير مئات السجناء المعتقلين في القبة الفرع ما زال مجهولا».

وكان المرصد افاد ان انفجارين استهدفا ليل الاثنين «الرحبة 411 «وهي مركز صيانة للآليات العسكرية» وفرع المخابرات الجوية الواقع على اطراف مدينة دمشق ومداخل مدينة حرستا»، تلتهما «اشتباكات استمرت حتى الساعة الاولى بعد منتصف الليل».

وابدى عبد الرحمن خشيته على مصير المعتقلين في الفرع الذي يعد «اكبر مركز اعتقال في ريف دمشق»، لا سيما «مع تكتم النظام على ما حدث»، محملا اياه مسؤولية كشف مصير هؤلاء».

وقال عبد الرحمن ان النظام قام بتحويل السير على اوتوستراد حمص دمشق حيث يقع المركز «لئلا يرى الناس ما جرى».

وحتى ظهر الاثنين لم تكن وسائل الاعلام السوري الرسمي قد اشارت الى الهجوم.

وكانت «جبهة النصرة» الاسلامية المتطرفة تبنت الهجوم الذي نفذه انتحاريان بسيارتين مفخختين احداهما سيارة اسعاف، وتلاه قصف القرع بقذائف الهاون، بحسب الجبهة التي اوضحت ان الهجوم «ثار لمن ظلم او قتل من المسلمين».

وسبق لهذه الجبهة الاسلامية المتطرفة ان تبنت عددا من الهجمات التي استهدفت في مجملها مراكز امنية وتجمعات للقوات النظامية، كان آخرها التفجيرات في ساحة سعد الله الجابري بمدينة حلب «شمال»، والتي اودت بحياة 48 شخصا غالبيتهم من القوات النظامية، بحسب المرصد.

الى ذلك تعرضت مدينة حرستا في ريف دمشق صباح الامس للقصف بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

واشار المرصد ان «القصف تجدد على مدينة حرستا صباح امس «الثلاثاء» في حين دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة في المدينة عند منتصف ليل الاثنين الثلاثاء».

من جانبه دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس النظام السوري الى تطبيق وقف احادي لاطلاق النار وطلب من قوات المعارضة القبول به خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس فرنسوا هولاند.

وقال بان «بلغ الوضع مستوى غير مقبول، من غير المحتمل ان تستمر معاناة الشعب على هذا النحو. لهذا السبب شرحت للحكومة السورية ان عليها ان تعلن فورا وقفا احاديا لاطلاق النار» داعيا المعارضة الى القبول به.

واضاف بان ان «رد فعل» دمشق كان «معرفة ماذا سيحصل لاحقا».

وتابع بان «ادعو قوات المعارضة الى قبول وقف اطلاق النار الاحادي اذا ومتى تعلنه الحكومة السورية»، موضحا انه يبحث هذه المسالة مع «الدول الاساسية في مجلس الامن ودول المنطقة».

وقال بان «ادعو مجددا الدول التي تزود الجانبين بالاسلحة وقف ارسال المعدات العسكرية. عسكرة النزاع ستضع الشعب السوري في وضع اصعب والحل الوحيد هو سياسي عبر حوار سياسي».

ويتوقع ان يزور الموفد الدولي لسوريا الاخضر الابراهيمي قريبا المنطقة.

من جهته اشار الرئيس فرنسوا هولاند الى زيادة حدة التوتر بين سوريا وتركيا حيث قتل مدنيون بقذائف اطلقت من سوريا ما حمل انقرة على الرد.

وقال هولاند «اذا تم تجنب «التصعيد» فذلك لان تركيا ابدت ضبطا للنفس لكن الى متى؟».

وقال هولاند «علينا فرض عقوبات جديدة لارضاخ النظام» السوري، وبين الافكار التي قدمتها الاسرة الدولية «الاقتراح» التركي لفترة انتقالية في سوريا يتولاها نائب الرئيس السوري الحالي فاروق الشرع.

هذا وقد تفقد رئيس اركان الجيش التركي الجنرال نجدت اوزيل امس القوات المتمركزة على الحدود السورية التي شهدت حوادث مسلحة مؤخرا بين البلدين على ما نقلت وكالة انباء الاناضول.

وزار اوزيل برفقة ضباط رفيعين في الجيش محافظة هاتاي «جنوب» التي شهدت تبادل اطلاق نيران مدفعية بين سوريا وتركيا بحسب الوكالة.

واكدت الوكالة ان الجنرال التركي سيزور مواقع اخرى على الحدود لتفقد القوات التركية التي تم تعزيزها بسبب الحرب الدائرة في سوريا.

رئيس أركان الجيش التركي يتفقد قواته عند الخطوط الأمامية

دعوة أممية جديدة للدول بوقف تزويد الجانبين بالسلاح

وردت المدفعية التركية الاثنين لليوم السادس على التوالي على استهداف اراضيها فاطلقت النار على مواقع للجيش السوري.

وسقطت القذيفة السورية الاخيرة في احدى مناطق هاتاي.

ومنذ استهداف بلدة اكجاكالي التركية الاربعاء الفائت من الاراضي السورية الذي ادى الى مقتل خمسة مدنيين اتراكا تعمد انقرة الى الرد على كل طلقة سورية للجيش النظامي تصل الى اراضيها.

وادت حادثة اكجاكالي التي تعتبر الاسوأ بين البلدين منذ اسقاط الدفاع الجوي السوري طائرة مقاتلة تركية في يونيو الى زيادة المخاوف من تصعيد عسكري او حتى حرب بين الجارتين.

من جانبه قال الرئيس التركي عبد الله جول امس الاول إن «أسوأ السيناريوهات» تتحقق حاليا في سوريا وإن بلاده ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لحماية حدودها.

وقال جول إن العنف في سوريا لا يمكن ان يستمر إلى أجل غير مسمى وإن سقوط الأسد أمر حتمي.

وقال «السيناريو الأسوأ يحدث الان في سوريا... حكومتنا تتشاور بشكل دائم مع الجيش التركي. كل الاجراءات اللازمة يتم اتخاذها على الفور كما ترون وسيستمر هذا من الآن فصاعدا ايضا».

واضاف للصحافيين في انقرة «سيحدث تغيير.. انتقال إن عاجلا أو آجلا... يجب على المجتمع الدولي ان يتخذ اجراء فعالا قبل أن يزيد الدمار في سوريا وتسفك المزيد من الدماء.. هذه رغبتنا الأساسية».

«العمال»: أنقرة تخشى استنساخ تجربة كردستان العراق في سوريا

السليمانية «العراق» - «ا. ف. ب»: اعتبر رئيس الهيئة القيادية في حزب العمال الكردستاني مراد قره يلان ان تركيا تخشى «تكرار تجربة» اقليم كردستان العراق في سوريا، ولذلك تسعى الى منع «تطور قضية الاكراد» في هذا البلد.

وقال المسؤول العسكري الكبير في الحزب الكردي المتمرد، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، ان «التطورات في المنطقة وبالاخص التطورات في سوريا وبروز قضية كردية فيها، تثير قلق الحكومة التركية».

واضاف محاطا بمجموعة من الحراس في مزرعة في منطقة جبال قنديل في شمال العراق ان الحكومة التركية «تخشى تكرار تجربة اقليم كردستان العراق في سوريا» التي تشهد منذ منتصف مارس 2011 نزاعا داميا بين النظام والمعارضة المسلحة.

واعتبر في موازاة ذلك ان «الحكومة التركية تريد ان تسيطر سياسيا واقتصاديا على اقليم كردستان العراق وان تبقيه ضمن سياساتها الخارجية»، حيث ان «سياستها الاستراتيجية مبنية على منع اي موطئ قدم محتمل للاكراد في تغيرات المنطقة».

ويتمتع اقليم كردستان في شمال العراق بحكم ذاتي، ويملك برلمانا وحكومة وقوات امنية.

وفيما تعيش مدن العراق من شماله الى جنوبه على وقع اعمال عنف يومية منذ 2003 قتل فيها عشرات الآلاف، ينعم الاقليم الكردي باستقرار امني جعل من مدنه، وخصوصا عاصمته اربيل، مركزا استثماريا اقليميا.

وقام وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو بزيارة اربيل في اغسطس الماضي حيث بحث مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني واحزاب كردية اخرى وضع اكراد سوريا ودورهم في اسقاط نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

جانب من تظاهرة سابقة لاكراد سوريا

وجاءت الزيارة بعدما نشرت الصحافة التركية صور اعلام كردية رفعت في بلدات في شمال سوريا، وبعد تحذير داود اوغلو من ان بلاده ستتخذ «كافة الاجراءات» لمنع تمركز «خلايا ارهابية» في المناطق الحدودية مع سوريا.

ويقدر عدد الاكراد في سوريا بنحو مليوني نسمة يمثلون حوالي 9 في المئة من 23 مليون سوري، فيما يمثل الاكراد بين 15 و20 من المئة من سكان العراق الذين يبلغ عددهم نحو 30 مليون نسمة.

وقال مراد قره يلان الذي ارتدى بذة عسكرية ردا على سؤال حول موقف الحزب الانفصالي مما يجري في سوريا ان «سياسة الاكراد واحدة» في هذا البلد الذي يشترك مع العراق بحدود تمتد بطول نحو 600 كلم.

وتابع «نحن لسنا مع السلطة والنظام، ولسنا مع المعارضة، وانما نناضل وندافع عن حقوقنا».

وتثير الاحداث في سوريا توترا بين بغداد التي تؤيد حلا سلميا لازمة جارتها، وانقرة التي تدعو الى رحيل الاسد.

ودعت الحكومة العراقية البرلمان الاسبوع الماضي الى «الغاء او عدم تمديد» اي اتفاقية تسمح بوجود قواعد اجنبية على الاراضي العراقية، في خطوة اكد مسؤول حكومي انها تستهدف القواعد التركية في شمال البلاد.

ورأى المسؤول العسكري في حزب العمال ان قرار الحكومة العراقية «جيد لكننا نطالب الحكومة العراقية باتخاذ خطوات عملية من اجل هذا الغرض»، داعيا الحكومة التركية الى «المباشرة بسحب قواتها» من العراق.

وتركيا، التي تشن هجمات متواصلة ضد مواقع لحزب العمال في شمال العراق، تملك قاعدة عسكرية كبيرة في بامرني «45 كلم شمال دهوك» في محافظة دهوك باقليم كردستان منذ عام 1997.

وتشرف تركيا ايضا على ثلاث قواعد اخرى صغيرة في غيريلوك «40 كلم شمال العمادية»، وكانيماسي «115 شمال دهوك» وسيرسي «30 كلم شمال زاخو» على الحدود العراقية التركية.

وهذه القواعد ثابتة وينتشر فيها جنود اتراك على مدار السنة.

وتؤكد السلطات الكردية انها سمحت باقامة هذه القواعد بحسب اتفاقية بينها وبين الحكومة التركية نصت على ان تكون تحركات الجنود الاتراك بعلمها.

وقال قره يلان ردا على سؤال حول امكانية تحول هذه القواعد الى اهداف «لا نريد مهاجمة القوات التركية المتواجدة بالاقليم لاننا نراعي الاوضاع السياسية والامنية هنا ولكي لا نعطي «تركيا» ذريعة لادخال قوات اخرى الى الاقليم».

ومنذ العام 1984 يخوض حزب العمال الكردستاني نزاعا مسلحا مع السلطات التركية، وقد اوقع هذا النزاع حتى الان ما لا يقل عن 45 الف قتيل.

راسموسن: خطط «الأطلسي» للدفاع عن تركيا... جاهزة

راسموسن

بروكسل «وكالات»: قال اندرس فو راسموسن الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان الحلف لديه خطط جاهزة للدفاع عن تركيا ضد اي هجوم اذا تطلب الأمر ذلك.

وقال للصحافيين قبل اجتماع لوزراء دفاع دول الحلف في بروكسل «لدينا كل الخطط اللازمة لحماية تركيا والدفاع عنها اذا لزم الامر».

وبعد قصف من الجانب السوري من الحدود واطلاق نار القى سفراء حلف شمال الاطلسي بثقلهم وراء تركيا خلال اجتماع طارئ عقد الاسبوع الماضي.